

د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة الثانية، النوع والتاريخ

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الثانية، النوع والتاريخ

اقترح العلماء عددًا من الأنواع أو الأنواع الأدبية لسفر أعمال الرسل

أحد الأمور التي تناولناها هو السيرة الذاتية، وهناك عدد من العناصر المفيدة في هذا الاقتراح. هناك اقتراح آخر كان أكثر إثارة للجدل، وهو الاقتراح الذي يقول بأن سفر أعمال الرسل هو رواية، والذي اقترحه بشكل أساسي ريتشارد بيرفو. في الواقع، بيرفو اليوم سيقول لا، لم يكن يقول أبدًا أن سفر الأعمال رواية

لقد كان يقوم فقط بإجراء مقارنات مع الروايات ويعترف بسفر أعمال الرسل باعتباره عملاً على المستوى الشعبي وليس عملاً تاريخيًا نخبويًا. لذا، فقد رأى فيها نوعًا من التاريخ الروائي. لكن على أية حال، بالنظر إلى مقترح الرواية، لأن عددًا من الأشخاص قد أخذوا حجته الأصلية وقالوا، حسنًا، ربما يكون سفر الأعمال رواية أو يجب أن نقرأه كرواية

إحدى حججه هي أن لوقا يصور خصومه بشكل كاريكاتوري ويجعلهم يبدو سيئين حقًا. حسنًا، بعض الناس يتصرفون بشكل سيئ حقًا، لكن على أي حال، حتى لو كان لوقا يصفهم، فإن ذلك لن يجعلها رواية، لأن ذلك كان سمة مميزة لكل الجدل. أعني، تاسيتوس، إذا كان أي شخص في العصور القديمة مؤرخًا، فهو تاسيتوس

لكنك ترى كيف يعامل تاسيتوس نيرو ودوميتيان. أي شيء سيئ أشيع عن نيرو أو دوميتيان ينتهي به الأمر في أعمال تاسيتوس. يكتب الناس من وجهات نظر معينة

يستشهد بيرفو بالحشود المشاكسة. ويقول، إن هذه تظهر في الروايات، لكنها تظهر أيضًا في كل مكان في التاريخ القديم. كان هناك الكثير من الغوغاء المشاغبين في العصور القديمة، ولديناهم في الأعمال التاريخية كما نجدهم في الروايات

في بعض الأحيان يلجأ إلى الأعمال المسيحية اللاحقة، مثل أعمال بولس وتقلا، وأعمال بطرس، وأعمال يوحنا وهي المفضلة لدي شخصيًا، وعدد من الأعمال الأخرى. ولكن هذا مشتق من أعمال لوقا. يتفق الجميع تقريبًا على أن أعمال لوقا سابقة، لذلك لا يمكننا حقًا قراءة الأعمال اللاحقة في ذلك

في الواقع، تأتي تلك الروايات المتأخرة من ذروة الروايات، في أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث. إن إنجيل لوقا لا يفعل ذلك، وريتشارد بيرفو نفسه لم يؤرخه في وقت متأخر. علاوة على ذلك، كانت الروايات القديمة في العادة روايات رومانسية

، يمكنك أن تقول، حسنًا، لم يكن سفر أعمال يوحنا كذلك، في بعض الأعمال الأخرى. في كثير من الأحيان كانت بعض هذه الأعمال اللاحقة، أعمالًا مسيحية، لأن الكتابة في العصور القديمة المتأخرة كانت أكثر تقديرًا للعزوبة من الرومانسية في بعض الدوائر. بالنظر إلى هذه الأعمال اللاحقة، مثل أعمال بولس وتقلا، فإن الشخصية الأنثوية الرئيسية هناك تترك زوجها وتصبح عازبة. إنها تتبع بول في كل مكان، لكنها لا تصبح عروسه أو شيء من هذا القبيل

لكن الروايات القديمة كانت في العادة روايات رومانسية. كانت الروايات نادرًا جدًا عن الشخصيات التاريخية

هو عمل من فترة سابقة، ولدينا عمل من فترة لاحقة Cyropaedia هناك عدد قليل منهم .كتاب زينوفون لشخص نسميه كاليستينيس الزائف. لم يكن كاليستينيس حقًا هو الذي يكتب قصة ألكسندر الرومانسية. لقد كتب ذلك عن شخص عاش قبل 500 عام. إنها لا تعتمد على معلومات تاريخية، قبل 500 عام على الأقل لكن نادرًا ما كانت تتحدث عن شخصيات تاريخية، ولم تكن أبدًا، على حد ما رأيت، عن أي شخصيات حديثة.

عندما تكتب عن شخصيات حديثة، أعني أن الناس لم يكتبوا روايات عن شخصيات حديثة، أو جيل سابق أو جيلين. لذا، لن يكون لديك رواية عن يسوع من القرن الأول. لن يكون لديك رواية عن بولس من القرن الأول أو حتى، إذا كنت تريد تأريخها في وقت متأخر، من أوائل القرن الثاني

وعلى النقيض من وجود التاريخ والسيرة، حيث كان من الأفضل كتابة التاريخ من قبل شهود عيان أو من قبل المعاصرين، لم يكن كل شيء مكتوبًا بهذه الطريقة، ولكن يمكن كتابة التاريخ عن شخصيات حديثة. الروايات لم تكن كذلك. لن تتضمن الروايات المراسلات الواسعة مع التاريخ التي نجدها في سفر أعمال الرسل

وعلى محمل الجد، هذه أنواع مختلفة. واقتصر التخيل في الروايات على الحكايات والروايات. وهو ما انتقده المؤرخون.

لم يُسمح للمؤرخين بفعل ذلك. لذلك، لوبيان، بوليبيوس، عندما ينتقد تيماسوس، انتقد أولئك الذين لديهم الكثير من الأخطاء، على الرغم من أن العديد من العلماء اليوم سيقولون، حسنًا، لم يكن تيماسوس في الواقع مؤرخًا سيئًا، عندما نقرأ بين السطور، مثل بوليبيوس اتهمته بأنه. ربما كان بوليبيوس يحاول التخلص من بعض هذه المنافسة.

ولكن على أي حال، تم انتقاد ذلك في الأعمال التاريخية. علاوة على ذلك، ليس لديك في الروايات مقدمة تاريخية، أو مقدمة تاريخية كما تفعل في لوقا 1: 1-4، أو استخدام المصادر بالطريقة التي لدينا هنا. أعرف "رواية واحدة،" تحولات أبوليوس"، والتي يبدو أنها تعيد تدوير قصة سابقة موجودة في رواية "لوسيوس للوبيان.

لكن هذا هو المثال الوحيد الذي أعرفه عن استخدام المصادر، وقد تمت إعادة كتابته بحرية تامة. من الواضح أنها كانت رواية. ومن الواضح جدًا أنه لم يكن عملاً تاريخيًا، على عكس ما لدينا في لوقا-أعمال الرسل

وأيضًا، فيما يتعلق باعتماد لوقا على مجموعة من المصادر، فيبدو أنه كان حذرًا للغاية في الطريقة التي يجمع بها مصادره معًا. هذه ليست دورة تدريبية في إنجيل لوقا، ولكن يمكنك أن ترى ذلك باستخدام ملخص للأناجيل. إذا قمت بعمل ملخص لسير ذاتية قديمة أخرى، فسترى أن الأناجيل السينوبتيكية قريبة جدًا من بعضها البعض وفقًا للمعايير القديمة، مما يشير إلى أنها كانت تنوي بالفعل الاعتماد على المعلومات التاريخية.

الآن، فيما يتعلق بالمقدمات التاريخية، فإن الروايات لا تحتوي على تلك المقدمة. في بعض الأحيان، استشهد بعض العلماء باستثناء واحد، وهو رواية للونجوس، ودافنيس، وكلويت. لكن إذا قرأت مقدمة تلك الرواية فهي ليست مقدمة تاريخية على الإطلاق

يقول أن هذه هي الطريقة التي اختلقت بها القصة. لذلك، أنواع مختلفة جدا. أشار ريتشارد بيرفو أيضًا إلى أن لديك العديد من المغامرات كما هو الحال في الروايات

حسناً، لديك مغامرات أيضاً في التاريخ. أعني، قراءة السيرة الذاتية لجوزيفوس. ومن المؤكد أنها مليئة بالمغامرة.

اقرأ حرب جوزيفوس أو رواية ثوسيديدس عن الحرب البيلوبونيسية. من الواضح أن هناك مغامرات هناك لأنها تكتب عن الحرب. الآن، من المسلم به أنه عندما حاولت قراءة الحرب البيلوبونيسية لأول مرة. لثوسيديدز، أعتقد أنني كنت في الرابعة عشرة من عمري، ولم أجدتها مثيرة للاهتمام كما أفعل الآن.

لكنني وجدت بعض الأعمال الأخرى. لقد وجدت تاسيتوس مثيراً للاهتمام عندما كان عمري 12 عامًا. لذلك، يمكن أن يتضمن التاريخ أيضًا مغامرات مثيرة للاهتمام.

يقول مكسيموس الصوري إن التاريخ ممتع ويمكن قراءته في المآدب بدلاً من أشكال الترفيه الأخرى، على الأقل إذا كان هناك مثقفون حاضرون. الآن، سيكون هذا صحيحًا بشكل خاص في التاريخ الشعبي. وهنا أعتقد أن ريتشارد بيرفو يتمتع برؤية قيمة لأنه مكتوب بطريقة أكثر مغامرة مع أنواع أخرى أقل مملة من التفاصيل مما لديك في تاريخ النخبة.

حتى أن الدراسات التاريخية كانت تحتوي على حكايات بحوث يكون لها موضوع مشترك، وقصة مشتركة كانوا يروونها. تحدث أرسطو عن قيمة الحكمة لأي نوع من السرد. وهذا الاهتمام بالمغامرة كان سمة جميع الروايات الأدبية القديمة، وإن كنت تجده في بعض أنواعها أكثر من غيرها.

ولكن ما هو المقدر الذي كان ينبغي أن يكون في سفر أعمال الرسل؟ ما هو مقدار ما كان يجب أن يتضمنه سرد مغامرات بولس؟ حسناً، إذا قرأت 2 كورنثوس 11، إذا كان هناك أي شيء، فإن لوقا خفف من حدة مغامرات بولس لأن بولس كان لديه أكثر بكثير مما يأخذ لوقا مساحة لبرويه. هو فقط يعطي عينات. إحدى المغامرات الرئيسية في سفر أعمال الرسل، هي سقوط بولس من على الحائط ليهرب.

يذكر بولس ذلك في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس 11. ويذكر بولس حطام السفن التي لا تظهر في أي مكان في سفر الأعمال. يروي سفر الأعمال غرق سفينة واحدة بعد كتابة رسالة كورنثوس الثانية.

لكن بولس يتحدث عن تحطم السفينة عدة مرات. يتحدث عن تعرضه للضرب في المعابد عدة مرات ويتحدث عن تعرضه للضرب بالعصي عدة مرات، على الرغم من أن سفر الأعمال يروي واحدة فقط من تلك المرات.

لذا فإن سفر الأعمال لا يسلط الضوء على مغامرات بولس. إنه في الواقع، إن كان هناك أي شيء، يروي عددًا أقل منها، على الرغم من أنه يروي بعضها بتفصيل أكبر مما كان لدى بولس سببًا لفعله. يتحدث ريتشارد بيرفو عن، حسناً، هناك بطل مثلك في الروايات الهلنستية.

حسناً، ولكن لديك أيضًا بطل في السير الذاتية الإيجابية. يمكن أن تكون السيرة الذاتية إيجابية أو سلبية عادة، كانوا مختلطين.

كان لديهم سمات إيجابية وسلبية. لكن إذا كنت تكتب عن شخص تحترمه حقًا، مثلما كتب تاسيتوس عن والد زوجته أجريكولا، حسناً، كان الأمر إيجابيًا للغاية. ولكن في كثير من الأحيان كان لديك بطل

من المؤكد أنه كان لديك بطل الرواية في العديد من السير الذاتية. هناك عنصر مفيد فيما أشار إليه ريتشارد بيرفو، وهو أن لوك يستخدم تقنيات مثيرة للاهتمام في سرد القصص. ولكن يمكنك استخدام تقنيات سردية مماثلة في التاريخ، خاصة على المستوى الشعبي.

كانت زوجتي لاجئة حرب لمدة 18 شهرًا، وقمنا بتأليف كتاب. لم يتم إصداره بعد، ولكن في الوقت الذي يتم فيه تصوير هذا، قد يتم إصداره بحلول الوقت الذي تشاهده فيه. ولكننا كتبنا كتابًا حول هذا الموضوع

يحتوي الكتاب على الكثير من المغامرة، والكثير من الحركة، وبعض الرومانسية. انها زوجتي. لكن لا شيء منها خيالي.

كانت هناك بعض النقاط، من أجل توفير المساحة، بضع مرات فقط، قمت فيها بمزج الأشياء التي حدثت بتسلسل زمني في نقاط مختلفة. لقد دمجتهم معًا في مشهد واحد. وكان ذلك مجرد بضع نقاط

لكن هذه الأشياء مأخوذة مباشرة من يومياتها ومن يومياتي. وكانت هذه الأحداث الفعلية. لكن الطريقة التي أخبرتهم بها، تركت الكثير من الأشياء التي كانت موجودة في المجلة للتركيز على الأشياء التي قد تثير اهتمام القراء أكثر.

يمكن لمجلاتي خلال تلك الفترة أن تملأ درجين من خزانة الملفات. وكان من المفترض أن يكون هذا الكتاب صغيرًا حتى يمكن بيعه بسعر رخيص. هذا ما طلبه الناشر

لذلك لا يوجد سوى كمية صغيرة جدًا من المعلومات، لكن يمكنني اختيار المعلومات بناءً على اهتماماتنا. حسنًا، هذا لا يجعلها رواية. انها لا تزال السيرة الذاتية

ولا يزال هذا صحيحًا تاريخيًا. لكن المصالح تشكل الطريقة التي يتم كتابتها بها. وكان ذلك صحيحًا في العصور القديمة بقدر ما هو صحيح اليوم

في الواقع، كان بإمكانني كتابتها بأسلوب تاريخي أقل شعبية بكثير. كان لدينا كل التواريخ وكل شيء من المجلات، لكن لا بأس. واقترح آخرون أن سفر أعمال الرسل هو ملحمة

اقترحت ماريان بونتر أنها ملحمة نثرية. المشكلة في مقارنة سفر الأعمال بالملحمة النثرية هي أن مثل هذا النوع لم يكن موجودًا. وكانت الملاحم تكتب شعرا وليس نثرا

وليس عليك أن تقرأ الكثير من سفر لوقا باللغة اليونانية قبل أن تدرك أن سفر أعمال الرسل، كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، لم يُكتب بشكل شعري. إنه نثر. كما أن الملاحم تناولت عادة الماضي البعيد

حسنًا، سفر الأعمال يتعامل مع الماضي القريب، الأجيال الحديثة. الماضي البعيد سيكون قبل قرون. غالبًا ما كانت هذه أساطير، وأحيانًا كانت مجرد أساطير، ملاحم في الإمبراطورية الرومانية

لقد فعلت ذلك، كما حدث في وقت لاحق من القرن الأول، على الرغم من أن هذا ليس هو الجاذبية الأساسية في عمل بونتر. إنها تناشد في المقام الأول الإنياداة لفيرجيل. لكن لديك بعض الحروب الحديثة، وحتى الحروب الأهلية.

لديك لوكان، على سبيل المثال، أو غيره، يضعون الحرب في شكل شعري ثم يجعلها مثل الملحمة، والملاحم المبالغ فيها مع آلهة الحرب العملاقة التي تقف فوق الجيش، وهكذا. لكن أعمال الرسل ليس شيء من هذا القبيل. أعمال الرسل، مرة أخرى، ليست مكتوبة في شكل شعري

ومع ذلك، هناك عنصر مفيد في حجة بونتز، وهو أن سفر الأعمال هو قصة تأسيسية. قد لا يتعلق الأمر بالماضي البعيد، ولكنه يتحدث عن الإرث الذي تركه هؤلاء القادة الرسوليون الأوائل. لذلك، هذا لا يعني أننا لا نستطيع أن نتعلم شيئاً من ذلك، لكن الملحمة الثرية لم تكن موجودة

تحدثنا عن الأطروحة أنها سيرة ذاتية. ربما يكون أقرب تشابه هو ديوجين لايرتيوس، الذي كتب لاحقاً، لديه سير ذاتية لعدد من الأشخاص. لديك أيضاً كتاب "حياة السفسطائيين" لفيلوستراتوس، والذي يحتوي على سير ذاتية لعدد من الأشخاص مجمعة معاً

لديك أيضاً حياة متوازية، حيث يكون لديك مجلدات متعددة، حيث يتعامل مجلد واحد مع رقم واحد ويتعامل مجلد آخر مع رقم آخر، ولتضييق نطاق المعلومات التي كنت ستتحدث عنها، يمكنك مقارنتها مع بعضها البعض. إذن، لديك يسوع، وبطرس، وبولس. ولكن ماذا تفعل بعد ذلك مع أعمال الرسل 6-8، التي تركز على استفانوس وفيلبس، أو حتى 9-12، حيث يتأرجح الأمر بين بطرس وبولس؟ لذلك، لقد جادلت بأن هذا هو في الواقع نهج السيرة الذاتية للتاريخ

لقد تعامل التاريخ مع ممارسات الناس أو أفعالهم. هذا هو المكان الذي نحصل فيه على كلمة الأفعال من التطبيق العملي للعنوان. لديك بعض من هذا في السيرة الذاتية، ولكن لديك أيضاً في التاريخ

الاستثناء هو "كاليستينيس الزائف"، الذي كتب بعد 500 عام على الأقل من الإسكندر الأكبر. لذا فإن وجهة نظر أغلبية العلماء اليوم هي أن الأفعال هي نوع من التاريخ. تم عقد ذلك بواسطة ديبيليوس، بواسطة كادبوري، بواسطة إيكهارت بلوماكر، بواسطة لوك تيموثي جونسون في إيموري، ومارتن هينجل

يمكن أن يخطئ التاريخ في بعض التفاصيل، لكنه مع ذلك ينقل أحداثاً تاريخية، على عكس الرواية التي يخلق فيها الشخص كل شيء للتو. فيما يلي الأسباب التي تجعل العلماء - وهؤلاء علماء من مجموعة من وجهات النظر. هؤلاء ليسوا علماء يقولون، حسناً، قد يقول بعض العلماء، كما تعلمون، كان لوقا مؤرخاً رائعاً

قد يقول البعض، حسناً، إنه مؤرخ متوسط المستوى. لكن غالبية العلماء اليوم يدركون أن لوقا يكتب التاريخ لأسباب ذلك

أحدهما هو أن لوقا يتضمن خطباً محددة، والتي تظهر كثيراً في التاريخ القديم. لقد كانت سمة من سمات التاريخ القديم. عندما أعاد يوسيفوس كتابة أجزاء من العهد القديم في كتابه الآثار، فإنه أضاف بعض الخطب لجعلها أفضل للتاريخ

في بعض الأحيان يلقي بعض الخطب اليونانية الرومانية. إنه مهتم جداً بالتاريخ البلاغي، مثل جوزيفوس. لكننا سنتحدث أكثر عن ذلك في نقطة أخرى

ولكن لديك هذه الخطب المحددة. لقد اعترض شخص ما، حسناً، كما تعلمون، ألقيت خطابات، ولديك خطابات في الروايات أيضاً. نعم، لديك خطاب، ولديك أشخاص يتحدثون في الروايات، لكن الأمر ليس مثل وجود هذه الخطابات المحددة، بالطريقة التي لديك، والمهيمنة جداً في علم التاريخ

على الرغم من أنها أقصر في سفر الأعمال، لأن سفر الأعمال أقصر، فهو مجلد واحد. المقدمة التاريخية يرى غالبية العلماء أن مقدمة لوقا 1: 1-4 هي مقدمة تاريخية

جادل لوفداي ألكساندر مطولاً، حسناً، هذا يبدو أشبه بنوع المقدمة التي لديك في الأطروحات العلمية. ولكن عندما انتقدها الناس قائلين، حسناً، هذه ليست أطروحة علمية، أجابت، لم أكن أقول أبداً إنها أطروحة

علمية. أوافق على أنه عمل من أعمال التأريخ القديم، ولكن من النوع الأكثر علمية، من النوع الذي ربما يكتبه طبيب أو شخص مثله.

لدينا مراسلات ضخمة مع البيانات المعروفة. ولم يهتم الروائيون بذلك. لم يكن الروائيون يعودون إلى الوراثة. ويبحثون في الأمور، حتى عندما كانوا يكتبون عن الشخصيات التاريخية.

في بعض الأحيان، يتضمن لوقا التزامن، الذي كان أكثر سمة من سمات التأريخ النخبية. لم يكن بإمكان لوقا أن يكون لديه هذا القدر من التزامن مع التاريخ الخارجي، لأنه، في معظم الأحيان، التقارير التي حصل عليها لم تخبره بأن هذا حدث في هذا العام، حدث هذا في تلك السنة. ولكن لديه في بعض الأحيان

لوقا 2: 1.2: 3 ولوقا 3: 1.2: 3 يذكران الحكام في وقت وقوع هذه الأحداث. يذكر أعمال الرسل 18: 12 غاليليو. حتى أعمال الرسل 11: 28 تتحدث عن فترة المجاعة في عهد كلوديوس

وأيضًا هناك تركيز على الأحداث، وهذا ما ترونه في المقدمة، حيث يقول "الآن فيما يتعلق بالأمور التي تمت عندنا." حسنًا، ركز على الأحداث، كان هذا هو التركيز الذي كان لديك في علم التأريخ. وكما تعلمون، فإن البديل عن ذلك، أي الروايات التاريخية، نادر جدًا

استنتج إدوارد ماير، ربما أشهر مؤرخ للعصور القديمة اليونانية والرومانية في القرن العشرين، أن لوقا كان مؤرخًا عظيمًا وأن سفر الأعمال، على الرغم من محتواه الأكثر تقييدًا، يحمل نفس الطابع الذي يحمله أعظم مؤرخي أبوليببوس، أوليفي، وأشياء أخرى عديدة. أنا شخصيًا لن أضع لوك في نفس فئة بوليفيوس أو لبي. لا أعتقد أنه كان يرغب في الكتابة طالما أنهم كتبوا

لكن النقطة المهمة هي أن لوقا كان يكتب التأريخ. حسنًا، أي نوع من التأريخ؟ كانت هناك أنواع مختلفة من المصادر التي يمكن أن نجمعها معًا كتاريخ. علم الأنساب، والأساطير، وعلم التاريخ، وهو التاريخ المحلي أو سجلات مكان محلي، والكرونوغرافيا، التي كانت تحاول فقط ترتيب أحداث تاريخ العالم

لكن عادة، نحن نتحدث عن التاريخ الصحيح. كان التاريخ في حد ذاته يتعامل مع الأحداث التاريخية، وكان في شكل سردي، على عكس السجلات التاريخية. وعندما أقول الأحداث التاريخية، فأنا مثل الأساطير، التي يمكن إعادة تدويرها للأساطير

في بعض الأحيان استخدموا مصادر لذلك، لكنهم يتحدثون عن أشخاص قبل عدة قرون، هذا إذا كانوا يتحدثون عن أشخاص على الإطلاق. حسب الموضوع، قال بعض الناس، حسنًا، هذا هو التاريخ الصحيح، ولكن أي نوع من التاريخ؟ هل هو التاريخ المؤسسي، كتابة مؤسسة الكنيسة الأولى؟ هل هو تاريخ سياسي النظر إلى الكنيسة كنوع من الكيان السياسي؟ هل هو تاريخ فلسفي أو سيرة ذاتية يركز على المعلمين والحكماء؟ لدينا بعض من ذلك. هل هو إثنوغرافي، تاريخ شعب؟ لقد حدث ذلك أحيانًا في العصور القديمة أيضًا

يمكننا استخلاص رؤى من كل نوع من هذه الأنواع، لكن معظم الأشخاص الذين كتبوا دراسات تاريخية لم يحاولوا إدخالها في فئة واحدة فقط. هذه هي نوع من الفئات المصطنعة التي توصلنا إليها، وبالتالي لم يحظ أي منها فعليًا بإجماع العلماء. فيما يتعلق بالتاريخ الإثنوغرافي، عندما يكتب الناس التاريخ الإثنوغرافي، تاريخ شعب ما، غالبًا ما تكون مجموعة أقلية هي التي شعرت بالتهمة بسبب الطريقة التي كان يكتب بها التاريخ. عادة من قبل اليونانيين، الذين كانوا رائدين في الشكل الرئيسي للتأريخ المستخدم في الإمبراطورية الرومانية

كان اليونانيون ينظرون إلى الشعوب الأخرى من خلال عدسة يونانية. لقد كانوا متمركزين عرقياً، كما هي الحال عادةً مع الشعوب، ولذلك كانوا مهتمين بالأشياء من وجهة نظر يونانية. وكان الكثير منهم ينظرون بازدراء إلى بعض الحضارات الأخرى.

، كان هيرودوت أكثر عدلاً بعض الشيء، لكن الكثير منهم نظروا بازدراء إلى الحضارات غير اليونانية والحضارات غير الرومانية. إذن، لديك الآخا البابلية التي كانت مكتوبة. أراد باروسوس أن يُظهر أن البابليين كان لهم تاريخ نبيل.

أراد مانيثا أن يُظهر في كتابه "إيجيبتيكا"، ربما في ذلك الوقت كان يُنطق "إيجيبتيكا"، أن المصريين كان لديهم تاريخ نبيل، وهو ما كان لديهم في الواقع. ويفعل يوسفوس ذلك إلى حد ما بآثاره اليهودية ليُظهر أن الشعب اليهودي كان له تاريخ نبيل، تاريخ يعود إلى ما قبل الحضارة اليونانية بكثير. ربما لم يعجب اليونانيون بذلك لكن على أية حال، كان يكتب اعتذاراً

وهذا يقودنا إلى طريقة أخرى للنظر إلى سفر الأعمال، وهي من خلال الدافع. يمكن أن يكون لديك مواضيع مختلفة، ولكن ما هو الدافع؟ ما هي القوى الدافعة وراء كتابة التاريخ؟ حسناً، أحد الدوافع المحتملة لسفر لوقا هو أيضاً الدافع الذي نجده لهذه التأريخات الإثنوغرافية، هذه التأريخات الإثنوغرافية التي كُتبت عن شعب معين، أو مجموعة أقلية داخل الإمبراطورية أو خارج الإمبراطورية. وجريجوري ستيرلنج، الذي يشغل حالياً منصب عميد كلية اللاهوت بجامعة ييل وكان في ذلك الوقت بجامعة نوتردام، جادل جريجوري ستيرلنج، أعتقد بقوة شديدة، وبشكل مقنع للغاية، استناداً إلى التأريخ اليهودي القديم، بأن الكثير من تمت كتابة هذا مع التركيز الاعتدالي

وأعتقد أن أوجه التشابه مع سفر أعمال الرسل مفيدة للغاية. لذا، لم يكن الشعب اليهودي مسؤولاً عن أعمال الشعب المناهضة لليهود التي حدثت وما إلى ذلك. كما يمكنك تصنيف التاريخ من منظور آخر

أعني أن هذه ليست حصرية. يمكنك التصنيف حسب الموضوع، أو يمكنك التصنيف حسب الدافع، أو يمكنك التصنيف حسب النموذج. حسناً، من حيث الشكل، فهي دراسة

إنه ليس تاريخاً متعدد المجلدات. وقد جادل إيكهارت بلوماخر وآخرون بأنها دراسة تاريخية، مثل الدراسات التاريخية لكاتب المزمور. ولكن، كما يشير ريتشارد بيرفو، فهو على مستوى شعبي

إنها ليست على مستوى النخبة. حسناً، في بعض الأحيان، فيما يتعلق بالأناجيل، كانت هناك فترة كان الناس يتحدثون فيها عن الأناجيل باعتبارها أدباً صغيراً وليس أدباً شعبياً، وكانوا يقصدون بذلك أن الأناجيل كانت أدباً شعبياً. إنهم أدب عام الناس بدلاً من الأدب الكلاسيكي، على عكس أدب النخبة رفيع المستوى

حسناً، من المؤكد أن سفر أعمال الرسل ليس من النخبة، لكنه أيضاً ليس مجرد أدب شعبي. إنها ليست مثل حياة إيسوب. لذا، عليك التركيز على السرد المثير للاهتمام، لكنه مع ذلك تاريخ لذلك

اليوم، يعتمد الأمر على مكان تواجدك في العالم، والأشياء التي ستروق لك، ولكن فقط بعض الأشياء التي وقصة جاي بولينجر، The Cross and the Switchblade، و The Hiding Place، قَدَرتها وقرأتها، مثل في هونغ. كونغ، وكتابنا، الحب المستحيل، وأشياء أخرى من هذا القبيل، لا تحاول وضعنا بالضرورة في نفس الفئة، ولكن يمكنك الحصول على أعمال صحيحة بشكل عام، ولكن يتم سردها بطريقة شعبية. وأعتقد أن هذا هو ما لدينا في سفر أعمال الرسل. التاريخ الإثنوغرافي الاعتدالي، في هذه الحالة في شكل دراسة

يميل اليونانيون إلى تصوير الآخرين بطريقة كاريكاتورية، لذلك استجاب آخرون في كثير من الأحيان من خلال إنتاج أعمال أظهرت أننا نتمتع بتاريخ نبيل. ويوسفوس يفعل ذلك. قال بعض الناس أن يوسفوس يحاول إظهار أن اليهودية هي دين قانوني، أي دين قانوني.

لم يكن دينًا قانونيًا رسميًا، لكن لم يكن من الضروري أن يكون كذلك. إن قدمها وأسبقيه التسامح هي ما يبرزه يوسفوس ويحب التأكيد عليه بدلاً من بعض الأشياء الأخرى التي لم يذكرها. نحن نعلم أن هذا يحدث أحيانًا لأنه كان هناك مرسوم من كلوديوس وطلب من اليونانيين في الإسكندرية التوقف عن اضطهاد المجتمع اليهودي، كما طلب من المجتمع اليهودي التوقف عن التحريض، ولم يذكر يوسفوس سوى الجزء الذي وبخ فيه اليونانيين.

هذا مفهوم. إنه يكتب من منظور معين لغرض معين. ولكن على أية حال، فهو يدعو إلى الأسبقية للتسامح تمامًا كما يفعل سفر الأعمال.

ويبين أن الكنيسة لها تاريخ قديم، وتراث قديم. بالعودة إلى المجلد الأول، يمكنك أن ترى أن يسوع جزء لا يتجزأ من تاريخ إسرائيل. هناك كل هذه التلميحات، أعني أن لديك زكريا وأليصابات يلحان إلى إبراهيم وسارة وأشياء أخرى كثيرة.

لذا فإن قصته تدمج قصة الكنيسة في قصة إسرائيل القديمة. وهو أيضًا مليء بالأسبقية، والأسبقية الإيجابية. كما تعلمون، لا ينبغي اضطهاد الكنيسة، ولا ينبغي إسكات رسالتها لأن هذا ليس شيئًا مخالفًا للقانون الروماني. بيلاطس، كان يسوع بريئًا حقًا.

سرجيوس بولس، جاليليو، فستوس. لقد أبقى فيليكس بول في السجن لأنه أراد رشوة وما إلى ذلك. لذا، فإن سفر الأعمال يفعل شيئًا مثل ما كان يفعله يوسفوس مع التاريخ الإثنوغرافي الدفاعي.

ليس فقط الإثنوغرافيا بصرف النظر عن الاعتذاري. إنه في الواقع لا يكتب تاريخ الكنيسة. إنه يكتب تاريخ رسالة الكنيسة.

وهو حتى لا يكتب سفر أعمال الرسل لأنه لا يتعامل كثيرًا مع معظم الرسل. لدينا بطرس، ويوحنا، وبولس، ثم يعقوب، أخو الرب، الذي لم يكن واحدًا من الاثني عشر. ولك من الحنكة البلاغية في بعض التأريخ القديم ما طالبت به النخب، خاصة في أوج السفسطائية الثانية وما بعدها.

بحلول القرن الثاني وما بعده، كان هناك أناس ينظرون بازدراء إلى العهد الجديد لأنه لم يكن متطورًا من الناحية البلاغية بما فيه الكفاية. ومن المؤكد أنهم نظروا بازدراء أكثر إلى العهد القديم لأنه لم يكن متطورًا وفقًا للمعايير البلاغية اليونانية لأنه لم يكتب لهم. سمح هؤلاء المؤرخون بتعديل التفاصيل لجعل السرد متماسكًا.

وشددوا أيضًا على الحيوية. وإحدى الطرق التي أكد بها المؤرخون في كثير من الأحيان على الحيوية كانت من حيث يصفون شيئًا ما بالتفصيل. يعود الأمر إلى... ينظر الخطباء إلى الوراثة، ekphrasis خلال تمرين يسمى وخاصة إلى هوميروس.

كان هوميروس بمثابة القانون البلاغي لليونانيين، تمامًا كما كان العهد القديم هو القانون القانوني للشعب اليهودي والحركة المسيحية. لذلك، فقد نظروا إلى وصف طويل كامل لدرع أياكس، فقط أعطوك كل التفاصيل الممكنة. لذلك، كان ذلك شائعًا بين المؤرخين ذوي التوجهات البلاغية.

لوقا يفتقر إلى ذلك. بينما كان بولس وسيلا يغادران فيليبي، كان بإمكانه أن يصف الزهور ذات المئة بتلة التي اشتهرت بها التلال المحيطة بفيلبي.

كان من الممكن أن يصف مناجم الذهب القريبة من فيليبي. كان من الممكن أن يصف نهر سترومون. كان من الممكن أن يصف تمثال الأسد القديم الذي كان بالخارج على الطريق الذي مروا به بلا شك.

لوقا لا يصف أيًا من هذه الأشياء. هذا ليس مصلحته. لوقا يكتب على مستوى أكثر شعبية من ذلك.

إنها تحظى بشعبية كبيرة، ولكن المستوى الأدبي أعلى من مارك. متعلم، ولكن ليس متطورًا مثل بولس. ليس من النخبة، ولكنه أقرب إلى النخبة مما كان عليه من البرديات.

والآن، لدى لوقا أيضًا خطابات. كانت البلاغة مهمة في التاريخ، خاصة بالنسبة للنخبة، وأقل أهمية بالنسبة للوقا. ترى التماسك السردى لأفعال لوقا.

إنها قصة كاملة. أنها تناسب معا. يؤكد كل من جولدري وتالبرت وتانيهيل على ذلك.

لقد بالغ جولدري، في الستينيات، في أوجه التشابه نوعًا ما، لكن تالبرت وتانيهيل فعلوا ذلك من منظور أكثر رصانة وأدبيًا ونقدًا سرديًا. وهكذا، نرى كيف يتناسب كل ذلك معًا. نرى أنماطًا في أعمال لوقا.

الآن، الأنماط لا تعني أنها غير تاريخية. يعتقد المؤرخون أن العناية الإلهية هي التي خلقت هذه الأنماط وبالتالي فإنها تسلط الضوء على الأشياء التي تبدو لهم وكأنها متوازية. تجد ذلك في ديونيسيوس الهاليكارناسوس، الذي يناشد العناية الإلهية.

لديك ذلك في يوسيفوس. لديك ذلك في المؤرخ الروماني أبيان. هذا ليس من غير المؤلف.

لقد اعتقدوا أن العناية الإلهية هي التي خلقت تلك الأنماط، ولذا يمكنك القول، حسنًا، لقد كانت في أعين الناظر، لكن على أي حال، لم يخترعوا التفاصيل في تلك الحالات. حياة موازية. يخبرنا بلوتارخ أنه بحث عن أوجه التشابه الموجودة.

ولهذا السبب ليس كل شيء متوازيًا، لكنه بحث عن المتوازيات الموجودة عندما كتب حياته المتوازية. ولم يمحوا الاختلافات في القيام بذلك. في السيرة الذاتية، يمكن أن يكون لديك عنصر الثناء واللوم، ولكن وفقًا لبوليبيوس، كان لا بد من تخصيصه وفقًا للجدارة العادلة.

وهذا يعني أنه لا يمكنك اختلاق القصص فحسب. كان عليك استخدام القصص الموجودة بالفعل في تحديد الثناء واللوم. إنه يختلف عن خطاب الجنائز، على سبيل المثال، حيث تقول أشياء لطيفة عن الشخص.

على الرغم من أن بعض المؤرخين هاجموا هذا الأمر بشراسة، إلا أن بعض المؤرخين كانوا مثيرون للإثارة وكانت الأمثلة التي يستشهد بها بوليبيوس عن الإثارة هي حيث لعب المؤرخون حقًا على الشفقة. لديك حتى أنتاسيدوس يلعب على الشفقة. لكن ما يتحدث عنه هو عندما يتم غزو مدينة ما ويتم إخراج الناس منها كعبيد.

فيقول: حسنًا، هذا المؤرخ مؤرخ سيئ لأنه يصف كل النساء النادبات والباقيات وما إلى ذلك. حسنًا، أعتقد أنه أثناء إخراجهم كعبيد، ربما كانوا يندبون ويكون وما إلى ذلك. ما لا يحبه بوليبيوس هو التركيز على ذلك.

ولم يتفق معه جميع المؤرخين. لدى "لوك" بعض الشفقة، لكنه ليس لديه الكثير. في الواقع، قد يكون لديه أقل مما يملكه تاسيتوس

والشفقة التي لديه ليست مثل اختراع الأحداث. إنه مثل بكاء الناس عندما يغادر بولس، مما يدل على مدى حبهم لبولس. سوف يقوم مؤرخو النخبة بتوضيح المشاهد

وكما ذكرنا، هذا ليس موجودًا في لوقا-أعمال الرسل. يوسيفوس يفعل ذلك. واعتبرت هذه الأنواع من الأشياء ضرورية لبيع الكتاب بين الأشخاص الذين يستطيعون شراءه

لكن على المستوى الأكثر شعبية، لم يكونوا مهتمين فقط بكل هذه التقنيات البلاغية النخبوية، ولكنهم كانوا مهتمين بسرد القصص الجيد. ومرة أخرى، يمكنك القيام بذلك دون اختراع الأشياء. هل كان لدى المؤرخين تحيزات قديمة؟ حسنًا، مما قلناه بالفعل، تعلم أنهم فعلوا ذلك

كان لدى المؤرخين القدماء تحيزات، أو ما يسميه العلماء ميولا. كان لديهم ميول معينة، ووجهات نظر معينة. ليس بالضرورة، عندما نستخدم مصطلح التحيز بهذه الطريقة، ليس بالضرورة سلبياً، لكن كان لديهم وجهات نظر معينة

المؤرخون المعاصرون لديهم نفس الشيء. ويجب ما بعد الحداثيين الإشارة إلى ذلك. الجميع يكتب من منظور سيقول غير ما بعد الحداثيين إنه لا يبرر تشويه الأشياء

لكن على أية حال، لن أخوض في كل هذا الجدل. ولكن يمكنك مقارنة السير الذاتية لنكولن أو تشرشل بعضها أكثر إيجابية. وبعضها أكثر سلبية

أيضاً، يمكن أن يكون هناك تركيز واضح. يمكنك الكتابة عن تاريخ الكنيسة. هذا لا يعني أنك تخلق الأمور

هذا يعني أن تركيزك ينصب على تاريخ الكنيسة. على الرغم من أن المؤرخين الغربيين كانوا يميلون إلى التركيز على تاريخ الكنيسة الغربية، ومؤخراً، أشار العلماء، حسنًا، في الواقع، ماذا عن تاريخ الكنيسة في شرق إفريقيا؟ وماذا عن تاريخ الكنيسة في آسيا وبعض الأماكن الأخرى؟ في الواقع، أصبحت هذه الأمور أكثر وضوحًا الآن لذا، كان هناك منظور معين كان الناس يكتبون من خلاله، واهتمامات معينة هي التي أملت ما كانوا يغطونه في المقام الأول

لكن تاريخ الكنيسة، والتاريخ السياسي، وتاريخ المرأة، لذا فإن اهتماماتك ستحدد أيضًا تركيزك، لكن هذا لا يعني أنه ليس تاريخًا. ولكن هذا كان أكثر وضوحًا في العصور القديمة. في بعض الأحيان كانوا يقدمون سردًا جانبيًا صريحًا

حسنًا، هذا الشخص فعل هذا لأنه أحقق. في بعض الأحيان، حسنًا، غالبًا ما يكون لديك تحيزات قومية واضحة جدًا. لديك الكثير من الأشخاص الذين يكتبون من ذوي النزعة المؤيدة للرومان، وقد يكون هذا أحد أسباب بقاء تلك التواريخ

بلوتارخ لم يحب هيرودوت حقًا. كان لديه مقال كامل عن حقد هيرودوت. ماذا كان لديه ضد هيرودوت؟ قال هيرودوت شيئًا سلبياً عن بيوتيا، المكان الذي ينتمي إليه بلوتارخ

، كما تعلمون، لا يمكنك العبث مع مدينتي. سأكتب شيئًا سيئًا عنك إذا كتبت شيئًا سيئًا عن مدينتي. لذلك. هاجم بلوتارخ هيرودوت ووصفه بأنه خبيث

كان لدى الناس تحيزات قومية مختلفة، على الرغم من أن بعضهم كتب في بعض الأحيان بموضوعية شديدة لدرجة أن المؤرخين اليوم يناقشون الجانب الذي ينتمون إليه حقًا. دروس أخلاقية. يعتقد المؤرخون المسؤولون أنك لا تضع التاريخ هناك وتترك للناس أن يفعلوا ما يريدون به.

لقد أعطيتهم بعض التوجيه. لقد كانوا يعلمون أن الناس سوف يستخدمون هذه الأمثلة التاريخية في خطاباتهم. سوف يستخدمونها في الحجج السياسية وما إلى ذلك.

لذا، كان السؤال هو، إذا كان الناس سيستخدمون هذه الأشياء، فنحن نريد التأكد من أنهم يستخدمونها بشكل صحيح. في كثير من الأحيان في بداية عملهم، يقولون، أنا أكتب هذا لتقديم أمثلة أخلاقية حتى تتمكن من البحث عن الأمثلة الجيدة والسيئة من الماضي عندما نحاول إقناع الناس في الوقت الحاضر. الآن، لم يخبروك دائمًا أي الأمثلة كانت جيدة وأي الأمثلة كانت سيئة لأنه في بعض الأحيان كان ذلك أمرًا مفروغًا منه في الثقافة.

ولكن هذا موجود أيضًا في الأناجيل، في سفر أعمال الرسل. لديك أخلاق معينة ينقلها سلوك الناس. لديك مجموعات معينة تركز عليها بشكل إيجابي أو سلبي.

إن اختيار الحقائق لغرض ما ليس مثل اختلاق الحقائق. إنها الطريقة التي يُكتب بها التاريخ وبالتأكيد الطريقة التي يُكتب بها التأريخ القديم. كما ظهرت وجهات نظر لاهوتية.

بحث المؤرخون عن اليد الإلهية في التاريخ. لقد بحثوا عن الأنماط في التاريخ، كما ذكرنا، وبالتالي عن المتوازيات. وهذا لا يقتصر على المؤرخين اليونانيين فقط.

أعني أنك تنظر إلى 1 صموئيل، الفصل 1، ولديك مقارنة بين حنة وعالي. لديك المقارنة التي تجري في الفصل التالي بين صموئيل وابن عالي، حفني وفينياس. لديك مقارنات بين شاول وداود.

كان هذا مجرد سمة مميزة لكثير من الطريقة التي تمت بها كتابة التأريخ وتم إضفاء الطابع الرسمي عليها في البلاغة اليونانية. العناية الإلهية. بحث ديونيسيوس هاليكارناسوس وجوزيفوس عن هذا في التاريخ.

وذكروا أن ذلك تم عن طريق العناية الإلهية. كان لدى الكتاب اليهود، عندما كانوا يقومون بتحديث تاريخ الكتاب المقدس، مثل كتاب اليوبيلات، تأكيدات لاهوتية معينة، على الرغم من أن اليوبيلات تتمسك إلى حد ما بالمعلومات التي لدينا في سفر التكوين، وتعززها ببعض التقاليد اليهودية اللاحقة. حتى أن يوسفوس يستخدم نفس القصص، على الرغم من أنه يمكنك رؤية ميله.

في بعض الأحيان يكون ميله هو فقط جعله مستساغًا للجمهور الهلنستي باستخدام تقنيات السرد السيرة الذاتية المناسبة. حسنًا، ماذا عن الدقة في التأريخ القديم؟ وقد اختلف ذلك عند البعض حسب المؤرخ. وكان تاسيتوس، أو ثوسيديدس، أو بوليبيوس أكثر دقة من هيرودوت، أو سترابو الجغرافي، أو بلوتارخ.

يوسفوس لا يمكن الاعتماد عليه في تقديرات السكان والمسافات، ولكن مرة أخرى، ربما لم يحص الناس، ولا نتوقع أنه قام بقياس المسافات من مكان إلى آخر. ولم يقيم بقياسهم في الواقع. لكن بالنسبة للأشياء الأصغر التي يمكنه قياسها، مثل الأعمدة، مثل الآثار، مثل الهندسة المعمارية في ميناء قيسارية ماريتيما، غالبًا ما كان دقيقًا تمامًا في تلك القياسات.

لقد كان موثوقًا به في معظم البيانات المعمارية، وعلى حد علمنا، في معظم الأحداث. في بعض الأحيان كان ينسى الأشياء. أين تم نفي هيرودس أنتيباس؟ لقد تم نفيه إلى بلاد الغال، ولكن إلى مكان آخر غير يوسيفوس. تم نفيه إلى مكان آخر.

حسنًا، على الأقل نعرف أنه تم نفيه. لكن يوسيفوس، ليس من أكثر المؤرخين القدماء حرصًا، بل أحيانًا تكون معلوماته دقيقة جدًا لدرجة أن علماء الآثار يذهلون بها. كان للمؤرخين درجة واسعة من الحرية في التفاصيل.

كان عليهم أن يحصلوا على الجزء الأكبر من القصة بشكل صحيح، طالما كانت مصادرهم دقيقة. لقد استخدموا معيار التماسك مع السياق التاريخي. لقد فضلوا الكتاب الأقرب إلى الأحداث، وخاصة شهود العيان.

كان هدفهم هو الموضوعية، وكان من الممكن أن يكونوا انتقاديين للغاية في كيفية تعاملهم مع بياناتهم، لذا أعتقد أنه في مرحلة ما، ربما كان ثوسيديديس هو من ينتقد قصص الإمبراطورية الآخية العظيمة، القصص التي لديك في هوميروس، لأنه إذا عدت إلى ميسينا، فستجد أن هناك آثارًا فقط، ولا يبدو أنها كانت مكانًا كبيرًا جدًا. حسنًا، أظهرت الحفريات أنها كانت أكبر مما كان يعتقد، لكنه كان مؤرخًا نقديًا. لقد كان يحاول إلقاء نظرة على البيانات المتاحة له، واليوم لدينا المزيد من البيانات المتاحة لنا، وفي الواقع، نحن لا نقول أن الإلياذة أو الأوديسة تاريخية، ولكن بعض الأشياء التي يفترضونها موجودة بالفعل العودة إلى بعض المعلومات أكثر مما اعتقد ثوسيديديس.

كانت الموضوعية هي الهدف، وفي بعض الأحيان تم تحقيقها إلى درجة أن العلماء يناقشون الاتجاه الذي اتبعه سالوست، على سبيل المثال، في دراساته التاريخية. لم يكن التسلسل الزمني متاحًا دائمًا. لديك التسلسل الزمني المستخدم في بوليبيوس و ثوسيديديس وتاسيتوس لأن لديهم مصادر عسكرية متاحة لهم.

لديهم سجلات مكتوبة لأن هذا هو الشيء الذي يكتبون عنه. ليس لديك ذلك مع المصادر الشفوية. لن يتمكن الأشخاص دائمًا من إخبارك بأن هذا حدث في هذا التاريخ وهذا حدث في هذا التاريخ، وقد لا تكون لديك دائمًا الأشياء بالتسلسل الدقيق، وهذا لم يكن متوقعًا.

بالتأكيد، في السيرة الذاتية لم يكن ذلك متوقعًا. في علم التاريخ، كان عليك أن تقترب منه قدر الإمكان، ولكن حتى هناك في بعض الأحيان كان عليهم تقديم تنازلات لأنك تتبع شيئًا جغرافيًا من عام إلى آخر، حتى لو كانت بعض الأحداث الأخرى تحدث هنا قبل هذه الأحداث اللاحقة في هذا الموقع، أم أنك تنتقل إلى هنا لأنه حدث في نفس العام ثم تعود جغرافيًا؟ وقد اختلفت أساليب المؤرخين في ذلك، ومنهم من انتقد بعض تقنيات البعض الآخر. استخدام المصادر.

نادرًا ما كان لدى المؤرخين رواية كلي العلم. وعادة ما يستشهدون بمصادر مختلفة. في بعض الأحيان يكون لديك سبعة في جانب وأربعة في الجانب الآخر، وقد يقول المؤرخ، سبعة قال هذا، لكن غالبية المؤرخين يقولون هذا، ويستشهدون بأربعة، مما يتيح لك معرفة أن هناك أكثر من سبعة، لكنهم أعطوك فقط أسماء عدد قليل منهم.

الاستثناءات. ولم يستشهدوا دائمًا بالمصادر المختلفة، لكنهم استشهدوا بها خاصة عندما اختلفوا. لذلك عندما نتحدث عن مصادر حديثة، كانوا أقل احتمالاً لتسمية مصادرهم لأنه لم يكن لديهم الكثير من الخلاف فيما بينهم.

في حالة أريان، كتب أريان سيرة ذاتية محترمة للغاية عن الإسكندر الأكبر، لكن أريان يكتب في نهاية القرن الأول، أوائل القرن الثاني، وتوفي الإسكندر الأكبر عام 323 قبل الميلاد، وعاش في الفترة من 356 إلى 323

قبل الميلاد. لذا، مرت القرون لكن في هذه الحالة، لدى أريان الكثير من الأعمال التي فقدناها اليوم. كان لديه عدد من الأعمال المبكرة عن الإسكندر الأكبر، وكان بإمكانه الاعتماد عليها، ولذا فإن العلماء يحترمون هذا حقاً لأنه كان لديه مصادر مبكرة للعمل بها. لكن في بعض الأحيان كانت تلك المصادر تتعارض مع بعضها البعض، وكان عليه أن يقول، حسناً، هذه هي وجهات النظر المختلفة

عادة، إذا كنت تكتب في الجيل الأول أو الثاني، فلن يكون لديك نفس القدر من التناقض بين الشهود. قد يكون لديك القليل. ولكن ما هو حال لوقا؟ حسناً، كان لوقا حريصاً للغاية على مصادرهِ المتاحة له في الأناجيل.

كيف نعرف؟ فقط قارن لوقا ومرقس بشيء واحد. ملاحظتي من خلال دراسة التاريخ القديم هي أن المؤرخين القدماء الذين غطوا نفس الفترة أعادوا سرد نفس الأحداث. غالباً ما يقومون بملء مشاهد تفصيلية حيث يفتقرون إلى الوصول إلى المعلومات، خاصة عندما يكون لديك مشاهد خاصة ولم ينجو أي من الأشخاص

كلهم ماتوا منه. يوسيفوس يفعل ذلك أحياناً. حتى تاسيتوس يفعل ذلك في بعض الأحيان.

لكن الجوهر يجب أن يكون صحيحاً. لكنهم قاموا بتقريب المشاهد لسرد قصص جيد. لذا، لدينا بعض المخاطر في الطريقة التي يتعامل بها الناس مع التأريخ القديم

الأول هو أن نفترض أن التأريخ القديم هو نفس التأريخ الحديث. لذلك، يمكنك الحكم عليه من خلال القواعد الحديثة. أنت تحكم على التأريخ القديم من خلال نوع فني لم يكن موجوداً بعد، وهو التأريخ الحديث.

وهكذا، لديك محافظون متشددون ولديك بعض المتشككين الذين يشكون، حسناً، كما تعلمون، وفقاً لمعايرنا الصارمة للغاية، فإننا سنتخلص من أي موثوقية في هذا الأمر. لكن المؤرخين القدماء كانوا عادة يقدرون الدقة في الجوهر وفي الأحداث، ولكن ليس بالضرورة في جميع التفاصيل المفصلة مثل المحادثات التي حصلت على صياغتها بالضبط أو أي شيء من هذا القبيل. الخطر الآخر هو افتراض أن التأريخ القديم لا علاقة له بالمعلومات التاريخية

، أعني أن التأريخ الحديث تطور من التأريخ القديم. العديد من القواعد التي نستخدمها اليوم كتبها بوليبيوس الذي كتب قبل كتابة العهد الجديد. لذا، لنفترض أن محاولة فصل التأريخ القديم عن المعلومات التاريخية والقول، حسناً، إنها تقريباً نفس الرواية، وهذا يعني التخلص من الطفل مع ماء الاستحمام

كانت الروايات في التاريخ أنواعاً متميزة تماماً في العصور القديمة. وأشار لوكيان إلى أن كتاب السيرة الذاتية الجيدين يتجنبون الإطراء. فهو يزيّف الأحداث، ولا يخترع البيانات إلا المؤرخون السيئون

بليبي الأصغر، وكلاهما يكتب في القرن الثاني، على الرغم من أن بليبي يكتب في وقت سابق من القرن الثاني يقول بليبي الأصغر إن ما يميز التاريخ هو اهتمامه بالحقائق الدقيقة. كما قال بليبي إن الهدف الأساسي للتاريخ هو الحقيقة والدقة، وليس العرض البلاغي

في بعض الأحيان يقول الناس، حسناً، بالطبع، سيخبرك المؤرخون أنهم يريدون الكتابة بدقة، لكن لا، كان ذلك مجرد تقليد. لم يقصدوا ذلك حقاً. بليبي ليس مؤرخاً

بليبي خطيب ورجل دولة، لكنه يدرك أن التاريخ يجب أن يكون دقيقاً. ويمكنك استخدام الخطابة بشرط أن يكون أساسك هو الحقائق. كتب إلى أصدقائه، تاسيتوس وسوتونيوس، الذين كانوا مؤرخين

كان سوتونيوس كاتب سيرة ذاتية. لكنه يكتب إلى تاسيتوس، ويقول، أعلم الآن أنك تكتب الآن تاريخ الإمبراطورية الرومانية، وأريد التأكد من أنك لن تتجاهل هذه المحاكمة المهمة جدًا، هذه القضية المهمة جدًا التي قمت بمحاكمتها. لا نعرف ما إذا كان تاسيتوس قد استمع إليه أم لا لأن هذا الجزء المحدد من تاسيتوس مفقود، لكنه بالكاد يستحق إعادة سرده وفقًا للمعايير التي استخدمها تاسيتوس عادةً.

ومع ذلك، ما يقوله بليبي هو، الآن أعلم أنه لا يمكنك سوى تضمين الحقيقة الدقيقة، ولكن هذه هي الحقيقة الدقيقة. كما قدم حسابًا من والده، آسف، وليس والده، عمه بليبي الأكبر، الذي مات مع ثوران بركان فيزوف. لقد كتب التاريخ الطبيعي.

لذلك، كان مهتمًا جدًا بالكثير من المعلومات الموسوعية عن الطبيعة وما إلى ذلك. وبينما كان الجميع يهربون من بومبي، أراد أن يذهب لمعرفة المزيد عما يحدث هناك، وكانت تلك نهايته. ولكن كان هناك بعض الناجين الذين تمكنوا من التحدث عما حدث، وقدم بليبي الأصغر تلك المعلومات بسعادة بالغة لتاسيتوس.

لكنها معلومات صحيحة، وقالوا، كما تعلمون، يجب أن تكون معلومات صحيحة. أرسطو، يكتب، كان معلمًا للإسكندر الأكبر، وكان تلميذًا لأفلاطون قبل ذلك بوقت طويل. أرسطو، الفرق بين الشعر والتاريخ ليس في شكلهما، لأنه يمكن كتابة التاريخ شعرا، وقد ثبت ذلك فيما بعد، ولكن في محتوَاهما.

يجب أن يتعامل التاريخ مع ما حدث، وليس فقط مع ما يمكن أن يحدث. لذا، كان هناك تركيز كبير على أنه، من المفترض أن يتعامل التاريخ مع أحداث حقيقية. والناس الذين يخلطون بينهما اليوم، الروايات والتاريخ، يأخذون في الأساس بعض الروايات التاريخية أو بعض التواريخ المكتوبة بشكل سيئ للغاية، ولكن تلك كانت مرة أخرى، عددًا صغيرًا جدًا منها.

لا يزال لديك الاتجاه السائد لكلا النوعين منفصلًا تمامًا. التأريخ النقدي، على عكس التحيز العرقي الحديث. لقد مارس القدماء التأريخ النقدي.

قلت إن الكثير من الممارسات الحديثة كانت من بوليبيوس، حيث كان ينتقد طيماوس، ربما فقط لأن طيماوس كان منافسًا وكان يريد أن يبقى تاريخه هو وليس تاريخ طيماوس، وقد نجح في ذلك، ولكن ليس بأدب شديد. كثيرا ما شكك المؤرخون في مصادرههم. سوف يقومون بفحص تحيزات الكتاب.

لقد اختبروا الاتساق مع الجغرافيا والآثار والاتساق الداخلي وما إلى ذلك. والمصادر التي فضلوها هي المصادر السابقة والأقرب للأحداث وخاصة شهود العيان. لقد فضلوا أولئك الأقل ميلاً إلى التحيز.

قاموا بمقارنة مصادر متعددة. وبعبارة أخرى، كان المؤرخون القدماء يهتمون بتوضيح الحقائق. حتى يوسيفوس.

يعيد جوزيفوس كتابة روايات الكتاب المقدس. وأحياناً، كما ذكرت، يبتكر خطابات جديدة لهذه الروايات. يشرح بطريقة بلاغية.

لقد أغفل العجل الذهبي. كما تعلمون، أعني أنه يمكنك فهم بعض الاعتذارات عن العجل الذهبي، لكن لا فهو لا يريد حتى التحدث عنه. لكنه يحتفظ بالجوهر الأساسي لقصص الكتاب المقدس.

ومرة أخرى، في فترة وجوده، يؤكد علم الآثار وجوده بقدر كبير من التفصيل. لذا، لم يكن يوسيفوس هو المؤرخ الأكثر دقة. وكان من أكثرهم إهمالا.

ومع ذلك، فإننا نحصل على الكثير من المعلومات من يوسيفوس، وإذا كان عليك أن تصدق كلامه أو تفترض أنه مخطئ، فأنا شخصيًا سأكون أكثر ميلًا إلى قبول كلامه ما لم يكن لدي سبب وجيه لعدم القيام بذلك والأهم من ذلك هو أن مؤرخي الأحداث القديمة اعترفوا بأن جزءًا كبيرًا من الماضي القديم كان محاطًا بالخيال. ولكن عندما كان المؤرخون يكتبون عن الأحداث الأخيرة، كانوا يقدمون شهادة شهود العيان

لقد جمعوا التقارير الشفهية، تمامًا كما تحدث لوقا عن شهود العيان في لوقا 1: 2. ونحن نعرف سويتونيوس وغيره، فقد استشاروا شهودًا. في بعض الأحيان يذكرونهم، الشهود الذين استشاروهم. في بعض الأحيان يذكرون الأعمال التي كتبت مباشرة بعد الأحداث التي يعتمدون عليها

لقد أدركوا أنه يجب عليهم الاعتماد على الأحداث. هل الأفعال مسلية؟ نعم. لكن المؤرخين سعوا إلى الكتابة بطرق مسلية.

الفرق، مرة أخرى، بين الروايات والتاريخ لم يكن أن هناك واحدة فقط تسعى للترفيه، بل أن واحدة فقط تسعى أيضًا إلى الإعلام. اعتقد القدماء أنه يمكن للمرء استخدام الحقيقة لتعليم الدروس الأخلاقية والترفيه أيضًا. أنت تختبر حالة لوك الخاصة

ما هي طريقة لوقا؟ حسنًا، لقد جعل لوقا هذا الأمر متاحًا لنا في مقدمته لمجلده الأول. ويمكننا أيضًا أن نختبر لوقا من خلال مقارنة ما فعله مع مرقس. هكذا، طريقة لوقا في مقدمته

كان من المفترض أن تعلن المقدمة عما سيتبع. يتحدث محتوى وعد لوقا، لوقا 1: 1-3، عن قصة منظمة للأمور التي تمت عندنا. ويكتب بحسب الآية 4 ليؤكد ما علمه ثاوفيلس عن مثل هذه الأحداث

إذن ما يخبرنا به لوقا هو أنه سيكتب عن معلومات تاريخية وسيكتب عنها ليؤكد الأشياء التي كان ثاوفيلس يعرفها بالفعل. ما سأقوم بتغطيته قريبًا، هو أننا سننظر إلى هذه المقدمة بمزيد من التفصيل إلى حد ما لوقا 1: 1-4. إنه يخبرنا الكثير عن المصادر المتاحة للوقا. المصادر المكتوبة، والمصادر الشفهية، والعودة إلى شهود العيان

لوقا لديه معرفة شاملة أو يؤكد هذا من خلال تحقيقاته الخاصة، الآية 3. وأيضًا، لم يستطع لوقا أن يتهرب لم يكن بإمكان لوقا أن يختلق الأمور فحسب، وبالتأكيد ليس على مستوى كبير جدًا، حيث أن المادة كانت معروفة بالفعل في الكنيسة الأولى وكان ببساطة يؤكد ما يعرفه أعضاء جمهوره بالفعل. وفي الجلسة القادمة سنتناول كل نقطة من هذه النقاط بالتفصيل

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الثانية، النوع والتاريخ